

المبحث الخامس الصفات العرضية

س / ٦٠ ماهي الصفات العرضية؟

ج / الصفات العرضية: هي الصفات التي تطرأ على الحروف عند ملاقاتها بحروف أخرى فتتغير صفاتها لتكون هناك صفاتاً أخرى غير صفات الحروف الذاتية، وتسمى «أحكام التلاوة».

س / ٦١ ماهو التفخيم وما هي حروفه؟

ج / التفخيم: هو عبارة عن تسمين صوت الحرف وتغليظه حتى يمتلئ الفم بصوته وصداه. وحروفه هي حروف الاستعلاء السبعة «خ - ص - ض - غ - ط - ق - ظ» وحرف اللام في لفظ الجلالة، والراء المفتوحة والمضمومة، والألف إذا جاء بعد حرف استعلاء.

س / ٦٢ ما هو الترقيق وما هي حروفه؟

ج / الترقيق: هو تنحيف وتخفيف ونحول يدخل على صوت الحرف عند لفظه فلا يمتلئ الفم بصوته وصداه فيكون ضعيفاً، وحروفه المتبقية من حروف التفخيم. وهي «ء - ب - ت - ث - ج - ح - د - ذ - ر - ز - س - ش - ع - ف - ك - ل - م - ن - ه - و - ي».

س / ٦٣ ما المقصود بالحروف الشمسية وما هي حروفها؟

ج / سميت بالشمسية نسبةً الى لفظ أل التعريف في كلمة «الشمس» لان

اللام تدغم بالحروف الشمسية وسمي بالإدغام الشمسي وعدد الحروف الشمسية «أربعة عشر» حرفاً وهي: «ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل» يجمعها البيت الشعري «طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم».

س / ٦٤ ما لمقصود بالحروف القمرية وما هي حروفها؟

ج / سميت بالقمرية تشبيهاً لها بلفظ آل التعريف في كلمة «القمر» حيث تظهر اللام إذا جاء بعدها أحد الحروف القمرية وسمي بالإظهار القمري. وحروفه «ء - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - ه» تجمعها جملة «ابغ حجك وخف عقيمه».

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنةٌ والحسنةُ بعشر أمثالها، لا أقولُ ألم حرفٌ، ولكن ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ».

أحكام اللّام من حيث التفخيم والترقيق

«الأصل في اللّام الترقيق والتفخيم يحتاج الى سبب»

س / ٦٥ متى تفخم اللّام في لفظ الجلالة؟

ج/ تفخم اللّام في لفظ الجلالة:

- إذا كان مبدوء بها مثل: «الله لا إله إلا هو».

- إذا سبقها ألف مدي مفتوح ما قبله وبعده همزة وصل محذوفة لفظاً مثل «ألا

الى الله تصير الأمور».

- إذا سبقها واو مدية مضموم ما قبلها وبعدها همزة وصل محذوفة لفظاً مثل

«ذكروا الله».

- إذا سبقها فتح أو ضم مثل «قال الله - خزائنُ الله».

س / ٦٦ متى ترقق اللّام في لفظ الجلالة؟

ج/ ترقق اللّام في لفظ الجلالة:

- إذا كانت مسبوقه بكسرٍ مثل: «صراطِ الله».

- إذا كانت مسبوقه بتنوينٍ مثل: «قوماً الله» لالتقاء الساكنين.

- إذا كانت مسبوقه بياءٍ مديةٍ وبعدها همزة وصلٍ محذوفةٍ لفظاً مثل: «ينجي الله».

- إذا كانت اللّام الأولى في لفظ الجلالة مكسورةٍ مثل «ولله الاسماء».

- إذا جاءت بعد ساكنٍ لالتقاء ساكنين مثل «قل الله - بل الله».

احكام الراء من حيث التفخيم والترقيق

«الأصل في الراء التفخيم والترقيق يحتاج الى سبب»

س / ٦٧ متى يفخم حرف الراء؟

ج/ يفخم حرف الراء:

- إذا كان مفتوحاً أو مضموماً مثل: «ضَرَبَ» للفتح - «نَصَرَ اللهُ» للمضم.
- إذا كان ساكناً وقبله حرف مضمومٌ أو مفتوحٌ مثل: «كُرْسِيه - الْقَرْيَة».
- إذا كان ساكناً سكوناً عارضاً للوقف وقبله حرفٌ مضمومٌ أو مفتوحٌ مثل: «بَالنُّذُر - بَقَدَر».
- إذا كان ساكناً وقبله كسراً أصلياً وبعده حرف استعلاءٍ مثل: «مِرْصاد - قِرْطاس».
- إذا كان ساكناً وقبله حرفٌ ساكنٌ وقبل الساكن حرفٌ مفتوحٌ أو مضمومٌ مثل: «القَدْر - خُضِر».
- إذا كان ساكنٌ وقبله ساكنٌ كُسِرَ للوصل بسبب التقاء الساكنين مثل: «أُم ارتابوا - لمن ارتضى».

س / ٦٨ متى يرقق حرف الراء؟

ج/ يرقق حرف الراء: - إذا كان مكسوراً مثل: «مَعْرِضون».

- إذا كان ساكناً وقبله كسرٌ أصليٌّ ولم يأت بعده حرف استعلاءً مثل: «فَرَعُون» - شرعة».

- إذا كان ساكناً سكوناً عارضاً للوقف وقبله ياءٌ مثل «خَبِيرٌ - بصيرٌ».

- إذا كان ساكناً سكوناً عارضاً للوقف وقبله حرف ساكن وقبل الساكن حرف مكسور مثل: «الذِكْرُ - السِّحْرُ».

«ويمكن في بعض الحالات جواز الوجهين «التفخيم والترقيق»

س / ٦٩ هل توجد حالات يجوز بها التفخيم والترقيق لحرف الراء؟

ج / نعم يجوز الوجهين في ثلاث حالات.

- إذا كان ساكناً بعد كسرٍ أصليٍّ وبعده حرف استعلاءً مكسور مثل: «فَرِقٌ».

- إذا كان ساكناً للوقف بعد حرف استعلاءً ساكنٍ مكسورٍ ما قبله مثل:

«مِصْرٌ - القِطْرُ».

- إذا كان ساكناً سكوناً عارضاً للوقف وقبله حرفٌ ساكنٌ قبله حرفٌ مفتوحٌ

وبعده ياءٌ محذوفةٌ مثل «يَسْرٌ - أَسْرٌ».

أحكام الإدغام وأنواعه

س / ٧٠ ما هو الإدغام؟

ج / **الإدغام لغة:** هو إدخال الشيء في الشيء الآخر بحيث لا يتبين من الأول شيئا إلا قليلا في بعض الحالات.

والإدغام في مصطلح التجويد: هو إدخال الحرف الساكن في الحرف المتحرك الذي يليه بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا وهو على نوعين.

١- **الإدغام الصغير:** يكون فيه الحرف الأول ساكنا ويسمى «المدغم» والثاني متحركا ويسمى «المدغم فيه» ويشمل الإدغام «**المتماثل** - **والمتقارب** - **والمتجانس**».

- **الإدغام المتماثل:** هما الحرفان المتفقان صفة ومخرجا مثل «**قد دخلوا** - **كم من**».

- **الإدغام المتقارب:** هما الحرفان تقاربا صفة ومخرجا أو تقاربا مخرجا واختلفا صفة مثل: «**قل ربّي - نخلقكم**».

- **الإدغام المتجانس:** هما الحرفان اتفقا مخرجا واختلفا صفة وكما يلي:

- «ت - ط - د» - إدغام د × ت مثل: «**قد تبيين - مهدت**».

- إدغام ت × د مثل: «**أجيبت دعوتكما**».

- إدغام ت × ط مثل: «**كفرت طائفة**».

- إدغام ط × ت مثل: «بسطت - أحطت».
- «ث - ذ - ظ» - إدغام ذ × ظ مثل: «إذ ظلموا» .
- إدغام ث × ذ مثل: «يلهث ذلك».
- إدغام ب × م مثل: «اركب معنا».

س / ٧١ هل تبقى صفة للاستعلاء في الحروف حال إدغامها؟

ج / نعم تبقى صفة الاستعلاء إذا كان الحرف الأول المدغم حرف استعلاء وبعده حرف استفال، مثل: (بسطت - نخلقكم).

٢- الإدغام الكبير: وهو التقاء حرفين متحركين متماثلين صفة ومخرجا فيسكن الأول ويدغم في الحرف الذي يليه مثل «أتحاجوني في الله - تأمنا» فأصلهما «أتحاجوني - تأمنا» وكثير منه في رواية السوسي عن أبو عمر البصري. مثل «قال لهم - الشوكة تكون لكم - إنه هو».

س / ٧٢ هل هناك ملاحظات حول الإدغام؟

ج / نعم هناك ملاحظتان:

الإدغام الكامل والتام لا يبقى أثرا للغة ويكون الحرف المدغم فيه مشددا. وإن بقي شيء من الغنة مع حروف الإدغام فهو إدغام ناقص. إذا اختلفت الحروف صفة ومخرجا حيث تتعد مخرجها فلا إدغام فيها ويجب الإظهار.

احكام النون الساكنة والتنوين

س / ٧٣ عرف النون الساكنة والتنوين؟

ج / ١ - النون الساكنة:

- هي الحرف الخامس والعشرون من حروف الهجاء الخالية من الحركة.
 - فيها غنة وتتأثر بسرعةٍ بغيرها من الحروف.
 - إنها شائعة في لغة العرب واستعمالها كثير.
- ٢ - التنوين: هو نونٌ ساكنةٌ تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط خطأً ولا يكون إلا متطرفاً أي في نهاية الكلمة.

س / ٧٤ كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟

- ج / للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي «الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء».

س / ٧٥ ما هو الإظهار وماهي حروفه؟

- ج / الإظهار: هو التبيان والوضوح واصطلاحاً هو تبيان النون الساكنة والتنوين لفظاً واضحاً من غير إدغام ولا إقلاب ولا إخفاء وذلك لبعدهم عن النون الساكنة والتنوين عن هذه الحروف وهي «ء - ه - ع - ح - غ - خ» تجمعها أوائل الحروف الموجودة في الكلمات الآتية: «أخي هاك علما حازه غير خاسر».

س / ٧٦ ماهي الأمثلة على الإظهار؟

ج / هذا جدول يبين الأمثلة لحروف الإظهار.

أمثلة التنوين	حروف الإظهار	أمثلة النون الساكنة
بعادٍ إرم	ء	ينأون
سلامٌ هي	هـ	إن هو
أجرٌ عظيم	ع	من علق
مفاذاً حدائق	ح	من حسنة
أجرٌ غير ممنون	غ	من غل
مختومٌ ختامه	خ	من خلاق

س / ٧٧ ما هو الإدغام بالنسبة للنون الساكنة والتنوين وماهي حروفه؟

ج / الإدغام هو إدخال النون الساكنة والتنوين في ستة من حروف الهجاء تسمى حروف الإدغام وهي: «ي - ر - م - ل - و - ن» تجمعها كلمة «يرملون». والجدول الآتي يبين الأمثلة لذلك.

أمثلة التنوين	حروف الادغام	أمثلة النون الساكنة
لقومٌ يؤمنون	ي	من يريد - من يكن
غفورٌ رحيم	ر	من رزق - من رب
ولدانٌ مُخلدون	م	من مسد
فعالٌ لما يريد	ل	من لدنه
جزاءٌ وفاقا	و	من واق
عاملةٌ ناصبة	ن	من نطفة

- ملاحظات حول الإدغام:

- الادغام لا يحصل في كلمة واحدة إذا اجتمعت فيها النون مع حرفي الياء والواو مثل: «الدنيا - قنوان - صنوان».

- النون في «نون والقلم» تكون مظهرة وغير مدغمة برواية حفص عن عاصم.

- تقسم حروف «يرملون» الى ثلاثة أقسام عند الإدغام:

- تدغم النون الساكنة إدغاماً ناقصاً بغنة مع حرفي الواو والياء بلا تشديد.

- تدغم النون الساكنة إدغاماً كاملاً بغنة مع حرفي النون والميم مع التشديد.

- تدغم النون الساكنة إدغاماً كاملاً بلا غنة مع حرفي اللام والراء مع التشديد.

س / ٧٨ ما هو الإقلاب وماهي حروفه؟

ج / الإقلاب: هو قلب النون الساكنة والتنوين الى «ميم» وإخفائها مع حرف

«الباء» إذا جاء بعدها.

وهذا الجدول يبين كيفية الاقلاب.

امثلة التنوين	في كلمة واحدة	امثلة النون الساكنة
مكانٍ بعيد	يُنْبِت	من بعد
ضلالاً بعيداً	بذنبهم	عن بعض

س / ٧٩ ما هو الإخفاء وماهي حروفه واذكر له أمثلة لذلك؟

ج / الإخفاء: هو حذف النون لفظاً وإبقاء صفتها «الغنة» واشترك الخيشوم

في مخرجها إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء وعددها خمسة عشر حرفاً، يجمعها

البيت الشعري الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمَ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِماً

والجدول الآتي يبين حروف الإخفاء والأمثلة لكل حرف.

امثلة التنوين	حروف الإخفاء	امثلة النون الساكنة
عملاً صَلَاحاً	ص	من صَلَاح
يومِ ذِيِ مَسْجِبَةٍ	ذ	من ذَلِكُمْ
ماءٌ نَجَاجاً	ث	من ثَمَرَةٍ
رسولٍ كَرِيمٍ	ك	إِنْ كُنْتُمْ
رطباً جَنِيّاً	ج	من جُوعٍ
سبعاً شِدَاداً	ش	من شَرِّ ما خَلَقَ
كُتِبَ قِيمَةٌ	ق	من قَبْلِ
شيءٍ سَبِيّاً	س	من سُندَسٍ
كأساً دِهَاقاً	د	من دُونِهِ
بلدَةً طَيِّبَةً	ط	من طُورٍ
غلاماً زَكِيّاً	ز	من زَكَاهَا
صالحاً فَالَهُ	ف	من فِيهَا
جناتٍ عَدْنٍ تَجْرِي	ت	من تُرابٍ
كُتِبَ قِيمَةٌ	ق	من قَبْلِ
قوماً ضَالِّينَ	ض	من ضَرِيعٍ
سحابٍ ظَلَمَاتٍ	ظ	من ظَلَمٍ

هناك ملاحظات هامة يجب أن يعرفها الدارس وهي:

١ - الإخفاء حالة متوسطة بين الإظهار والإدغام وتمتزج غنة النون مع حرف الإخفاء الذي يأتي بعده بلا تشديد مع بقاء الغنة مع الحرف الذي يليها من حروف الإخفاء.

٢ - عند الإخفاء تترك فرجة لخروج الهواء من الفم بمقدار يقرب من

- «١٥-٢٠٪» والباقي من الهواء يخرج من الخيشوم.
- ٣ - خمسة حروف من حروف الإخفاء فيها صفة الاستعلاء فيجب تفخيم غنة النون والتنوين استعداداً للفظ الحروف المستعلية وهي: «ص - ض - ط - ظ - ق».



قال الامام جعفر الصادق عليه السلام:

«(إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهِرُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ) وقال عليه السلام: (مَنْ اسْتَظْهَرَ الْقُرْآنَ ، وَحَفِظَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِهِ ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِهِ كُلِّهِمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ)».



أحكام الميم الساكنة

س / ٨٠ كم حكماً لحرف الميم الساكنة؟

ج / لحرف الميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي:

- **الإدغام**: تدغم الميم الساكنة مع الميم المتحركة إدغاماً متماثلاً بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مع مد الغنة بمقدار حركتين. مثل «عليكم **مَّن** - لهم **مَغْفِرَةٌ** - عليهم **مُؤَصَّدَةٌ**».

- **الإخفاء**: تخفى الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف «الباء» مع مد الغنة، مثل: «وما هم **بِسْكَارَى** - ترميهم **بِحِجَارَةٍ**».

- **الإظهار**: تظهر الميم الساكنة مع جميع الحروف بلا غنةٍ عدا حرفي الميم والباء. مثل «لهم **أَجْرٌ** - فيهم **خَيْرٌ**».

س / ٨١ ما حكم النون والميم المشددين في وسط الكلمة وعند الوقوف عليهما؟

ج / اذا كانت النون والميم مشددين فيجب مد غنتهما بمقدار حركتين في كل الأحوال وصلماً ووقفاً مثل: «وممّا - ثمّ إنهم عليهنّ - فيهنّ».

أحكام المد في القرآن

س / ٨٢ ما هو المد في تلاوة القرآن؟

ج / المد في التلاوة: هو الزيادة والطول في الصوت بأحد حروف المد الثلاثة «الألف - الواو - الياء» وهذه الحروف أصلها حركات ممدودة «الفتحة أصل الألف - الضمة أصل الواو - الكسرة أصل الياء».

س / ٨٣ ماهي أسباب المد في التلاوة؟

ج / أسباب المد: هو أن حروف المد ضعيفة فإذا جاء بعدها حرف من الحروف القوية تمد الحروف الضعيفة لتقويتها ومجانسة الحروف القوية وهي «الهمزة - الحرف الساكن».

س / ٨٤ ماهي شروط المد؟

ج / شروط المد: هي «فتح ما قبل الألف - وضم ما قبل الواو - وكسر ما قبل الياء» وحرفا الواو والياء إذا سُكَّنَا وفتح ما قبلهما صارا حرفا مدولين مثل «بَيْت - صَيْف - نَوْم - قَوْم» أما الألف فتابع لما قبله تفخيماً وترقيقاً ولا يفخم كثيراً بحيث يصبح حرف (واو) ولا يسكن إطلاقاً لأنه إذا سُكِّنَ أصبح همزةً.

س / ٨٥ ماهي أقسام المد؟

ج / يقسم المد الى قسمين «طبيعي - غير طبيعي»، أي فرعي.

س / ٨٦ ما هو المد الطبيعي؟

ج / المد الطبيعي «الأصلي» هو الناشئ من إطالة الصوت بحروف المد ذاتها ليس بعدها همزة ولا سكون، ومثاله في الكلمات الآتية «تنافر القلوب خطير» «قال - يقول - قيل» ومقدار المد الطبيعي حركتان وليس له علامة في المصحف ومقدار الحركة هو مقدار لفظ حرف متحرك بفتحة أو ضمة أو كسرة.

س / ٨٧ ما هو المد غير الطبيعي؟

ج / المد غير الطبيعي: هو إطالة الصوت بحروف المد الثلاثة بسبب همزة بعدها أو حرف ساكن مثل «جاء الملائكة» للهمزة، و «قاف - نون - آمين» للسكون.

س / ٨٨ ماهي أحكام المد؟

ج / أحكام المد هي الوجوب «المد الواجب» ومقدار مده «٤-٥» والجواز «المد الجائز» ومقدار مده «٢-٤-٥» واللزوم «المد اللازم» ومقدار مده «٦ حركات».

س / ٨٩ ماهي أنواع المدود بسبب الهمزة؟

ج / ١- المد المتصل «الواجب»: وهو أن يوجد بعد حرف المد همزة متصلة به في كلمة واحدة ومقدار مده أربع حركات عند الشاطبي، وخمس حركات في التيسير للداني برواية حفص عن عاصم، مثل: «شاء - سيئت - سوء».

٢- **المد المنفصل «الجائز»:** وهو أن يكون المد بين كلمتين، حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية مثل «**إِنَّا** أعطيناك - **توبوا** إلى الله - **يَا** أيها» وسمي بالمد الجائز لجواز مده «٢-٤-٥» حركات.

٣- **مد الصلة الكبرى:** وذلك إذا جاء في كلمة تنتهي بهاء الضمير المفرد الغائب المذكر وبعدها همزة في بداية الكلمة التي تليها مثل «**ولهُ** أخت - **مالهُ** أخلدة - **حق قدره** إذ قالوا» ويكون في الهاء المضمومة والمكسورة فقط.

س / ٩٠ ماهي أنواع المدود التي تكون بسبب السكون؟

ج / هناك نوعين من المدود بسبب السكون والوقف العارض، كالمد العارض و المد اللازم.

س / ٩١ ماهي المدود التي تحدث بسبب السكون العارض؟

ج / ١ - **المد العارض للسكون:** وهو أن يكون حرف المد قبل آخر حرف في الكلمة عند الوقوف عليها مثل: «**فاعلون - خبير - عقاب**» ومقدار المد فيه على ثلاثة أوجه:-

- **الطول:** ومقدار مده خمس حركاتٍ «وفي الوصل لا يمد».

- **التوسط:** ومقدار مده أربع حركاتٍ «وفي الوصل لا يمد».

- **القصر:** ومقدار مده حركتان وقفاً ووصلاً.

٢- **مد اللين:** وهو مد حرفي «**الواو - الياء**» الساكتين المفتوح ما قبلهما، والحرف الذي بعدهما ساكن سكوناً عارضاً للوقف، مثل «**الموت - خوف** - **عينين**» وحكم المد فيه جوازاً «٢-٤-٥» حركات ويلفظ في حالة الوصل حرفاً ساكناً بلا مد حاله حال الحروف الساكنة الأخرى.

٣- **مد العوض:** وهو الوقوف على تنوين الفتح في آخر الكلمة عند الوقوف

عليها فيعوض عن التنوين بالألف المدية وتمد بحركتين كالمد الطبيعي مثل «حكيما - عليما - بصيرا» وفي حالة الوصل لا يعوض عن التنوين، أما التاء المربوطة المنونة بتنوين الفتح فيجب الوقوف عليها بالهاء الساكنة مهموسة.

٤ - المد اللازم الكلمي المثقل والمخفف.

س / ٩٢ ما هو المد اللازم الكلمي المثقل والمخفف؟

ج / - المد اللازم الكلمي المثقل: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد مثل «الحاقّة - الطامّة - الضالّين».

- المد اللازم الكلمي المخفف وله كلمة واحدة في القرآن الكريم، حيث تسبق الهمزة الإستفهامية حرف المد المبدل عن همزة الوصل، والحرف الذي بعد حرف المد المبدل ساكن غير مشدد مثل «آلآن». ومقدار المد فيه ٦ حركات.

٥ - المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف.

س / ٩٢ عرف المد اللازم الحرفي المثقل والمخفف؟

ج / - المد اللازم الحرفي المثقل: وهو أن يلفظ الحرف الموجود في أوائل السور من الحروف المقطعة في القرآن الذي هجاؤه ثلاثة حروف أو سطها حرف مد، وبعده حرف ميم أو نون ساكن مدغم في حرف ميم ساكن ومشدّد بسبب الادغام مثل: «المّ - طسم».

- المد اللازم الحرفي المخفف: هو بأن يكون الحرف الذي بعد حرف المد ساكن غير مشدد في الحروف المقطعة في القرآن وهو على نوعين.

النوع الاول: أن يكون الحرف هجاءه حرفان مثل لفظ الحروف الآتية: «ح

- ي - ط - ه - ر» تجمعها جملة «حي طهر» ومقدار مده حركتان.

النوع الثاني: أن يكون الحرف هجاءه ثلاثة حروفٍ أو سطرها حرفٍ مدٍ بعده حرفٍ ساكنٍ مثل «نونٌ - قافٌ - صادٌ - عينٌ - سينٌ - لامٌ - كافٌ - ميمٌ» تجمعها جملة «نقص عسلكم».

- **مد الفرق:** هو كالمد اللازم الكلمي المثلث والمخفف، وسمي مد الفرق لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر، فالهمزة الإستفهامية تكون في بداية الكلمة بعدها همزة وصلٍ فتستبدل همزة الوصل بحرفٍ مدٍ من جنس الهمزة الإستفهامية وقد ورد في ثلاث كلماتٍ من القرآن الكريم ومقدار مده ست حركاتٍ لزوماً، وله وجه آخر هو التسهيل «بين بين» والأمثلة للمثلث «الذَّكرين حرم أم الانثيين - ءاللهُ أذن لكم» وللمخفف «ءالآن وقد عصيت» وكل كلمةٍ من الكلمات التي ورد فيها مد الفرق كررت مرتين في القرآن.

س / ٩٣ هل هناك مدود ليس لها صلة باللازم والعارض؟

ج / نعم هناك ثلاثة أنواعٍ من المد وهي: «مد التمكين ومد البدل ومد الصلة الصغرى» وهذه المدود هي مدودٌ طبيعية، وتمد بحركتين.

س / ٩٤ هل توجد ملاحظات تهم القارئ حول المدود؟

ج / نعم هناك ملاحظتان وهما:-

- المدود حسب القوة «اللازم - المتصل - العارض للسكون - المنفصل
- البدل» وكما جاء في البيت الشعري الآتي:
«أقوى المدود لازمٌ فما اتصل
فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدل».
- إذا اجتمع مدان من نوع واحد في مقطعٍ فيجب التسوية بينهما وكذلك يجب التسوية بين المدود المتساوية بالمقادير في عموم القرآن.

أحكام همزة الوصل

س / ٩٥ ماهي همزة الوصل؟

ج / همزة الوصل: هي الهمزة التي تتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن إذا جاء في بداية الكلمة، تلفظ إن ابتدأنا بها وتسقط ولا تلفظ في حال الوصل. ولها أحكام مع الإسم والفعل وأل التعريف.

س / ٩٦ ماهي أحكام همزة.

ج / أحكام همزة الوصل هي:

- ١- البدء بفتح همزة الوصل في الاسم المعرف بالألف واللام، مثل: «الله، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، العزيز».
- ٢- البدء بفتح همزة أل اللازمة للكلمة، مثل: «الذي، التي، آلتاتي، الآن».
- ٣- البدء بكسر الهمزة في الاسم المنكر، وذلك في الكلمات الآتية: «ابن، ابنه، ابنتي، امرئ، امرؤ، اثنين، اثنتين، امرأة، امرأتين، اسم، اسمه، اثنتا، اثنا».
- ٤- البدء بكسر همزة الوصل في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية، مثل: «إفترء، إستكبارا، إبتغاء».
- ٥- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث في فعل الأمر مكسورا، مثل: «إرجع، إهبط، إضرب».

٦ - البدء بكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث في فعل الأمر مفتوحاً
مثل: «اقرأ، اذهب، افعل».

٦- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان رابع حروف الفعل مكسوراً، مثل:
«امشوا - ايتوا - ابنوا» لان أصلها «امشي - ايتي - ابني» للمفرد.

٧- البدء بكسر همزة الوصل إذا كان ثالث حروف الفعل الخماسي والسداسي
مفتوحاً، مثل: «انطلق، ارتضى، استحق، استكبر».

٨- البدء بضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً، مثل:
«أدع، أضطر، أدخلوا، أسجدوا - أستهزئ».

س / ٩٧ ماذا لو اجتمعت همزة الإستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة؟
ج / إذا اجتمعت همزة الإستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة، وجب
حذف همزة الوصل رسماً ولفظاً ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة، وذلك
في سبع كلمات من القرآن وهي:

أ- كلمة «أستكبرت» في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا بَلِيسَ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ
بِيَدَيَّ أَسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ .

ب- كلمة «أتخذناهم» في قوله تعالى: ﴿ اتَّخَذْنَهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ رَأَعْتَ عَنْهُمْ الْأَبْصُرَ ﴾ .

ج- كلمة «أتخذتم» في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيُّامًا مَعْدُودَةً
قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ﴾ .

د- كلمة «أفترى» في قوله تعالى: ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ .

ه- كلمة «أصطفى» في قوله تعالى: ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ .

و- كلمة «أستغفرت» في قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ .

ز- كلمة «أطلع» في قوله تعالى: ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ .

س ٩٨ هل هناك أفعال تبدأ بهمزة ساكنة بعد همزة الوصل؟

ج/ نعم هناك بعض الأفعال تبدأ بهمزة ساكنة بعد همزة الوصل مثل: «أُتَمَنَ أمانته، إئذَن لي، إئتوني» فالقاعدة تمنع اجتماع همزتين الأولى متحركة، والثانية ساكنة، فتبدل الثانية بحرف من جنس حركة الأولى، حال الابتداء بها. فإذا كانت الأولى مضمومة تبدل الثانية بواو، مثل: أُتَمَنَ، فتصبح: أُتَمَنَ. وإذا كانت الأولى مكسورةً تبدل الثانية بياء، مثل: «إئذَن لي»، فتصبح: إِيذَن لي.

س / ٩٩ هل هناك حالات تجتمع فيها همزة الإستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة؟

- نعم هناك حالات تجتمع فيها همزة الإستفهام مع همزة الوصل في كلمة واحدة وكان بعد همزة الوصل حرف لام، وجب إبقاء همزة الوصل، وتجاوز قراءتها بوجهين:

أ- إبدالها ألفاً مع المد المشبع.

ب- تسهيلها بين بين، أي بين الهمزة والألف من دون مد، وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم، وهي: «أَلذَّكِرِينَ»، وتقرأ في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَلذَّكِرِينَ حَرَمَ﴾ و «أَلآنَ»، في قوله تعالى ﴿أَتَمَرًا إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَأَلْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ يونس: ٥١، وقوله تعالى: ﴿ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ولفظ الجلالة في قوله تعالى ﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يَشْرُكُونَ﴾ .